



## برز منذ القدم العديد من نخب الشعراء

والعلماء واللغويين والمترجمين

والأطباء المسيحيين العراقيين

وبقي المسيحيون هكذا لقرون طوال حتى انبثاق الملة الكاثوليكية إثر الانشقاق على أنفسهم في تضاعيف القرون المتأخرة وخصوصاً في القرن الثامن عشر. وإن الآرامية لغة السيد المسيح (ع) لم تزل لغة الطقوس الدينية في البيع والكنائس العراقية. أما البروتستانت في العراق فهم قليلون بل نادرون.

### الأدوار الحضارية

إن المستوطنات المسيحية العراقية قديمة تمتد لأكثر من ألفي سنة، فالناس فيها يتكلمون الآرامية (أخت العربية). لقد برز منذ القدم العديد من نخب الشعراء والعلماء واللغويين والمترجمين والأطباء المسيحيين العراقيين، ويكفي أن الفلسفة الإغريقية عربها المسيحيون العراقيون. ومنهم من قام بأدوار

ومسيحيين فضلاً عن قصص وملاحم الرهبان المسيحيين الموصليين الأوائل: مار ميخائيل ومار كوركيس ومار اوراها ومار متى ومار يوحنا ومار توما ومار يعقوب.

إن المسيحيين في العراق يتنوعون، فمنهم الجرامقة (أهل الموصل القدماء جداً) والنساطرة وهناك اليعاقبة والسريان الآراميون الكلدان الآشوريون، وكان منهم الأرثوذكس الشرقيون التابعون للكنيسة الشرقية وهناك المسيحيون العراقيون المغاربة. إن تسمية المشاركة والمغاربة إنما جاءت اعتماداً على نفوذ الكنيستين: النسطورية (شرق حدود المملكة الرومانية فسمي أتباعها المشاركة)، والأرثوذكسية اليعقوبية (غرب حدود المملكة الفارسية فسمي أتباعها المغاربة).